

تمهيد

يتناول البحث شخصية هامة في تاريخ الفكر العربي ، فقد
قُدر لها أن تحيا في عصر متأخر (٧٠٨ - ٧٦١ هـ) وفي بيئة
أُتيح لها أن ترث البيئات الإسلامية المتقدمة كما أنّ حياته في عصر
متأخر ، وفي البيئة المصرية التي تميّزت في عهد المماليك بمُميّزات
خاصة : حضارية وثقافية كل ذلك ظهر أثره في إنتاجه ومؤلفاته .
وقد بدأت الحديث عن عصره . والحديث عن العصر
يستلزم توضيح إطاره السياسي والاجتماعي .

فالحياة العقلية ترتبط بالإطارين : السياسي والاجتماعي
ارتباطاً وثيقاً تتأثر بهما ، وتؤثر فيهما ، ولا يمكننا تفسير بعض